94 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو على نا عبدا ذكر عبد الرحمن بن صالح أنا يونس بن بكير قال قال أبو جعفر المنصور لعبدا بن الربيع الحارثى إنى وإياك كمجير أم عامر قال يا أمير المؤمنين وما مجير أم عامر قال خرج قوم يطلبون الصيد فلم يجدوا إلا الضبع فألجئوها إلى خيمة أعرابى فارادوها فنادى يا آل بيت فلان فذهبوا وتركوها فأقبل يغذوها باللحم واللبن حتى أسمنها فخرج لحاجته وترك أخاه فى جانب الخيمة مريضا فرجع فوجد الضبع قد ذهبت ووجد أخاه مقطعا فأنشأ يقول ... ومن يصنع المعروف في غير أهله ... يلاقى الذى لاقى مجير أم عامر ... أذم لها حين استجارت برحله ... لتأمن ألبان اللقاح الدرائر ... فأسمنها حتى إذا ما تكلمت ... فرته بأنياب لها وأظافر ... فقل لذوى المعروف هذا جزاء من ... أراد يد المعروف من غير شاكر ... البيت الأخير عن محمد بن عباد قال سمعت أبا يحيى الحارثى يقول لعبد الرحمن بن صالح إنما قال هذا الكلام ابو جعفر لزياد بن عبدا الحارثى .

95 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبدا ذكر عبيد بن يونس بن بكير نا مصعب بن سلام ذكر أبو حارثة صاحب بيت المال قال استعمل أبو جعفر المفضل بن بلال الغنوى على باروسما فقدم حتى فرغ من عمله فدخل عليه فقال أشركتك في أمانتي فخنتنى ما مثلى ومثلك إلا مجير أم عامر فقال يا أمير المؤمنين ما مجير أم عامر